من حاله الرجل الذاهب الى منكبيه وفي القاموس ضيزى بتثليث الفاء ويقال ضازه او ضأزه
ابي البقاء ان بعضهم يقول ضيئزى بهمزة بعد الضاد **تنبيه** اعلم ان فما اصله فوه بدليل افواه
حذفت الهاء تخفيفا وابدلت الميم من الواو فاذا اضيف عادت الواو نحو فوك وقد لا
تبدل ميم نحو فم الصائم الحديث وقول الشاعر يصبح ظمآن وفي البحر فمه وجمع
الميم والواو في قول الشاعر هما نفثا في في من فمويهما انشده ابو الفتح ووجهه عند جني
جعل الكسرة فتحة وجعل اليا الفا فيما آخره يا قبلها كسرة فيقولون في رضي وبقي رضا وبقا
وهو خاص بالافعال نحو رضي القاضي وقال ابن فلاح في معنيه وطي يقلبون اليا الفا حيث
وقعت وانشدنا الدنيا بادرتيه علينا قال اراد فما الدنيا بباقيه والله اعلم **فصل**

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

فعلى بفتح الفاء وسكون العين ان كانت صفة ولامها ياء صحت اليا نحو صديا وخزيا
بالزاي وفتح الخاء المعجمة وان كانت اسما وهو المراد بهذا البيت قلبها غالبا فرقا بين
الاسم والصفة وذلك نحو تقوى وشروى وفتوى والاصل تقيا وشريا وفتيا وقوله
غالبا احترازا عن نحو قولهم طغيا وسعيا وريا بفتح الاول فانهم لم يقلبوا فيها اليا واوا
والطغيا اسم لولد البقرة الوحشية وسعيا اسم موضع والريا الرائحة الطيبة وقوله
بدل منصوب على الحال من الواو وهو مضاف ويا مضاف اليه ومن لام فعلى متعلق
بقوله اتى واسما حال من فعلى والله اعلم

بالعكس جا لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى

فعلى بضم الفاء وسكون العين ان كانت اسما ولا[مها]
واو صحت الواو نحو حذوى اسم موضع بالحجاز وان كانت وصفا فبالعكس مما ذكر
في البيت قبله يعني ان الواو تقلب ياء طلبا للتخفيف نحو العليا والدنيا والاصل العلوى
والدنوى فقلبت الواو ياء بخلاف ما تقدم في البيت قبله فقلبت فيه اليا واوا قال
الله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا اي القريبة قال في الكشاف ونص المصنف على ان
دنيا وصف باعتبار الاصل وغلب عليه الاسمية قال في توضيحه ودنيا في الاصل مؤنث
ادنى افعل تفضيل وهو اذا نكر لزم الافراد والتذكير وامتنع تانيثه وجمعه لكنه خلع
الوصفية واستعمل استعمال الاسماء لو جعل وهما انتهى ونص بعضهم على بعض منها وقال
بعضهم تستعمل نكرة ومعرفة وروي بالتنوين وعدمه في قوله في سعي دنيا طال ما
مدت وشذ قول الحجازيين القصوى وقياسه القصيا لانه وصف وبنو تميم يقولون
القصيا على القياس وقوله وصفا حال من فعلى والله اعلم **فصل**

ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما

اذا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت اليا في اليا
سواء كان اليا سابقة نحو سيد وميت وهين والاصل سيود وميوت وهيون بكسر
الواو على فيعل بكسر العين والبغداديون على فيعل بفتح العين كضيغم ثم نقلت الى فيعل
بكسر العين والصحيح الاول فاجتمعت اليا والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وادغمت وسواء كان الواو سابقة نحو مرمي بفتح الميم الاولى وكسر الثانية وتشديد
اليا واصله مرموي بزنة مفعول لانه اسم مفعول من رمى ومثله مقلي بفتح الميم واصله
مقلوي لانه اسم مفعول من قلى فقلبت الواو ياء وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة اليا
وكذا نحو طي ولي بالتشديد والاصل طوي ولوي بسكون الواو ففعل به ما تقدم من
القلب والادغام واشتراط اجتماعهما في كلمة يخرج ما اذا كانت احداهما في كلمة والاخرى في
كلمة نحو اخو يزيد وبني واقد فصدق انهما اجتمعا وسبقت احداهما بالسكون ولكن
لا تقلب الواو ولا اليا لانهما في كلمتين وكذلك ايضا لا تقلب الواو ياء اذا كان السكون عارضا
ولهذا قال الشيخ ومن عروض عريا فالاول نحو قوي بسكون الواو فهو ماض اصله قوي بكسر
فسكنت تخفيفا والثاني نحو الرويا بسكون الواو لان اصل الرويا بهمزة ساكنة فخففت بقلب
الهمزة واوا فالواو عارضة كالسكون المذكور ثانيا وشذت كلمات اشار اليها بقوله وشذ
معطى غير ما قد رسما فمن ذلك قراءة ان كنتم للريا تعبرون بتشديد اليا وسوان
الرويا لا تقلب لعروض الواو ومنه قولهم ضيون وهو السنور فصحح والقياس الاعلال
ومنه قولهم عوى الكلب عوية من غير اعلال والقياس الاعلال فيقال عية وسمع عوة و
الاصل عوية فقلبوا اليا واوا وادغموا الواو في الواو والقياس عكس ذلك كما علم ذلك
في تصغير جدول فوجهان احدهما الاعلال بقوله القياس نحو جديل بياء مشددة والاصل
جديول فقلبت الواو ياء للمقتضي وادغم والثاني التصحيح فيقال جديول فيبقى الواو
بعد ياء التصغير كما ثبتت بعد الف الجمع في قولهم جداول قال الشيخ في الكافية ولك في
تصغير نحو جدول وجهان والاعلال اولى فاقبل وسبق شيء من هذا في باب التصغير والله اعلم

من ياء او واو بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك التالي وان سكن كف اعلال غير اللام وهي لا يكف
اعلالها بساكن غير الف او ياء التشديد فيها قد الف

اذا وقع كل من الياء والواو بعد فتحة وتحركا تحركا اصليا قلب الفا بشرط ان يكون التالي
متحركا والمراد بالتالي الحرف الذي بعد اليا والواو وذلك نحو قال وباع والاصل قول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)